

تاج العروس من جواهر القاموس

أيضاً : القُدرة وبه فُسِّرَ أيضاً : " شديدُ المِحَالِ " . قال ابنُ عَرَفَةَ : المِحَالِ : الجِدَالُ ما حَلَّ : أي جادَل . قيل : المِحَالِ : العذابُ وأيضاً : العِقَابُ وبهما فُسِّرَ أيضاً : " شديدُ المِحَالِ " . المِحَالُ من الناسِ : العداوةُ . قيل : هو مصدرُ ما حَلَّه بمعنى المُعاداة كالمُحالَّةِ . أيضاً : القُوَّةُ وبه فُسِّرَ أيضاً : " شديدُ المِحَالِ " نقله الأزهريُّ . أيضاً : الشَّيْءُ كالمَحَلِّ كالمِهَادِ والمَهْدِ والفراشِ والفرشِ . أيضاً : الهلاكُ قال ثعلبٌ أصلُه أنْ يُسعى بالرجلِ ثمَّ يَنْتَقِلُ إلى الهلاكِ . أيضاً : الإهلاكُ وبه فُسِّرَ أيضاً : " شديدُ المِحَالِ " . وروى الأزهريُّ بسندِهِ عن قتادةَ قال : " شديدُ المِحَالِ " : أي شديدُ الحيلةِ . وروى عن ابنِ جُرَيْجٍ : أي شديدُ الحَوَلِ قال : وقال أبو عُبَيْدٍ : أُرَاهُ أَرَادَ المِحَالِ بفتحِ الميمِ كأنَّه فَرَأَهُ كذلكَ ولذلك فسَّرَهُ بالحَوَلِ . وقال القُتَيْبِيُّ : أصلُ المِحَالِ الحيلةُ وبه فسَّرَ الآيةَ ورَدَّ ذلكَ الأزهريُّ وغلَّطَه قال : وأحسبه توهَّمَ أنَّ ميمَ المِحَالِ ميمُ مَفْعَلٍ وأنَّها زائدةٌ وليسَ الأمرُ كما توهَّمَه ؛ لأنَّ مَفْعَلاً إذا كانَ من بناتِ الثلاثةِ فإنَّه يجيءُ بإظهارِ الواوِ والياءِ مثلَ المِرْوَدِ والمِرْوَدِ والمِجْوَلِ والمِجْوَلِ والمِرْوَلِ والمِرْوَلِ وما شاكلها قال : وإذا رَأَيْتَ الحرفَ على مثالِ فِعَالٍ أو لُحْمِ ميمٍ مَكْسُورَةٍ فهي أصليَّةٌ مثلُ ميمِ مِهَادٍ ومِلاكٍ ومِراسٍ وما أشبَهها . وقال الفَرَّاءُ في كتابِ المصادرِ : المِحَالِ : المُماحِلَّةُ يقالُ في فَعْلَاتٍ مَحْلَاتٍ أَمْحَلُ مَحْلًا قال : وأمَّا المَحَالَّةُ فهي مَفْعَلَةٌ من الحيلةِ . قال الأزهريُّ : وقرأَ الأعرجُ : " وهو شديدُ المِحَالِ " بفتحِ الميمِ قال : وتفسيرُهُ عن ابنِ عَبَّاسٍ يدلُّ على الفتحِ لأنَّه قال : المعنى وهو شديدُ الحَوَلِ . وَمَحَلَّ به - مُثَلَّثَةً الحاءِ - مَحْلًا ومِحَالًا : كادَهُ بسِعايةٍ ولم يُعَيِّنْ ابنُ الأَعرابيِّ إلى السُّلطانِ : سعةُ به وكادَهُ أمٌ إلى غيرِهِ وأنشدَ :

مَصادُ بنِ كَعْبٍ والخُطوبُ كثيرةٌ ... أَلَمَ ترَ أنَّ اِإِ يَمَحَلُّ بالألفِ وقال عَدِيٌّ :

مَحَلُّوا مَحْلَهُمْ بِصَرَءَتِنَا العَا ... مَ فَقدَ أَوْ قَعُوا الرِّحَى بالثَّغَالِ أي مَكَرُوا وَسَعَوْا وقال الأزهريُّ : المَحَلُّ هو السَعِيُّ من ناصِحٍ وغيرِ ناصِحٍ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ يَحْيَى يقولُ : المِحَالُ مأخوذٌ من قولِ العَرَبِ :

مَحَلَّ فلانٌ بفلانٍ : أي سعى به إلى السلطان وعرضَ ضَمَّه لأمرٍ يُهْلِكُهُ فهو ما حَلَّ
ومَحْوُلٌ والمَاحِل : الساعي يقال : مَحَلَّتْ بفلانٍ أَمَحَلَّ : إذا سَعَيْتَ به إلى ذي
سُلْطَانٍ حتى تُوقِعَهُ في ورْطَةٍ وَوَشَيْتَ به . وما حَلَّه مُمَحَلَّةً وَمَحَلًّا : قاواه
حتى يتبيَّنَ أَيُّهُمَا أَشَدُّ فَمَحَلَّه مَحَلًّا : إذا غَلَبَهُ . والمَحَالَّة : البَكَرَةُ
العظيمةُ التي يَسْتَقِي بها الإبلُ كالمَحَالِ بغيرِ هاءٍ وكثيراً ما تَسْتَعْمَلُهَا
السَّفَّارَةُ على البِئَرِ العميقة وهي مَفْعَلَةٌ لا فَعَالَةٌ بِدَلِيلِ جَمْعِهَا على
مَحَاوِلِ سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَدورُ فتَنقُلُ من حالةٍ إلى حالةٍ قال ابنُ بَرِّي : فحَقُّهُ
أن يُذكَرَ في حَوْلٍ وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِحُمَيْدِ الأَرْقَطِ :

" يَرِدُنَ وَاللَّيْلُ مُرْمٌ طَائِرُهُ .

" مُرْحَى رُواقَهُ هُجُودٌ سَامِرُهُ .

" وَرَدَ المَحَالِ قَلْبَتٌ مَحَاوِرُهُ المَحَالَّةُ أَيضاً : الفِقرَةُ من فِقرِ
البعيرِ هي أَيضاً مَفْعَلَةٌ لا فَعَالَةٌ قيل : إنَّها مَذْقُولَةٌ من المَحَالَّةِ التي هي
البَكَرَةُ . ج : مَحَالٌ بحذفِ الهاءِ جج : مُحَلٌّ بالصُّمِّ وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :
" كَأَنَّ حَيْثُ تَلَّتْ قِي مِنْهُ المُحَلُّ .

" مِنْ قُطْرِيهِمِ وَعِلَانِ وَوَعِلٍ يَعْنِي قُرُونِ وَعِلْيَيْنِ وَوَعِلٍ شِبَّهَ ضُلُوعَهُ
في اشتباكِها بقرونِ الأُوْعَالِ . المَحَالَّةُ أَيضاً : الخَشْبَةُ التي يَسْتَقِرُّ كذا في
النسخِ والصوابُ : يَسْتَقِي عليها الطَّيَّانُونَ سُمِّيَتْ بِفَقَارَةِ البَعِيرِ فَعَالَةٌ
وقيل : مَفْعَلَةٌ ؛ لِتَحْوِيلِهَا في دَوْرَانِهَا . من المَجَازِ : المَحَال : ضَرْبٌ من
الحَلَامِيِّ يُصَاغُ مُفَقَّراً أَي مُحَزَّزاً على تَفْقِيرِ وَسَطِ الجَرَادِ قال :